

وصي ورسول  
الإمام المهدي عليه السلام  
في التوراة والإنجيل والقرآن

( )

-

﴿عَلَّمَ﴾

:

[www.almahdyoon.org](http://www.almahdyoon.org)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العليق

العقود  
والعقود

العليق



## هذا الكتاب

هو مجموعة أسئلة وردت عبر الإنترنت من امرأة مسيحية إلى السيد أحمد الحسن... وإجابة السيد على هذه الأسئلة... ولاعتقادنا بترتب فائدة على نشرها قمنا بنشرها... وسيُنشر إن شاء الله كثير من الأسئلة الواردة عبر الإنترنت... والتي أجاب عليها السيد أحمد الحسن وصي ورسول الإمام المهدي عليه السلام... وبعضها إجابة أنصار الإمام المهدي عليه السلام في كتاب تحت عنوان الجواب المنير عبر الأثير.



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

( )

عَلَيْهِ السَّلَامُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

)

السَّلَامُ : ( )

!!

( ) ( )

( )

( ) ( )

١ - الشورى : ١٣ .

٢ - الكافي : ج ١ ص ٣٣٧ ح ٥ .

٣ - الأعراف : ١٢ .

٤ - إنَّ الطريق الذي يوصل إلى الحق لا يكون إلا بهذا الأصل المعرفي الذي طرحه السيد عليه السلام وهو : محاربة الأنا ، وهو من أهم الطرق ، بل لا يوجد طريق في معرفة الحق إلا أن يبتدئ بهذا الأصل ، وكل الذي يريد أن يصل إلى الحق وهو قاصد الوصول يجب عليه أن يتحرر من قيود الأنا والنظر إلى النفس ؛ لأن أعدى أعدائك نفسك التي بين جنبيك ، وقد وضح السيد عليه السلام في كتاب المتشابهات هذا الأصل المعرفي بمثال واقع ، وأحكم به ما تشابه على الناس في جوابه على الحديث القدسي : ( الصوم لي وأنا اجزي به ) ، حيث قال في ذلك :

( والقراءة الصحيحة هي أجزي به ، أي بضم الهمزة والألف المقصورة ، والمراد بالصوم هو : صوم مريم عليها السلام وزيادة ( إني نذرت للرحمن صوماً فلن اكلم اليوم أنسياً ) مريم : ٢٦ ، أي أن يكون الإنسان مستوحشاً من الخلق ، مستأنساً بالله سبحانه ، بل هذه هي البداية والنهاية التي تكون حصيلتها هي : أن الله هو الجزاء على الصوم ، هي الصوم عن الأنا ، وذلك عندما يسير العبد على الصراط المستقيم وهو يعلم ويعتقد ويرى أن وجوده المفترض وبقاءه المظنون بسبب شائبة العدم والظلمة المختلطة بالنور ، وهذا هو الذنب الذي لا يفارق العبد ) المتشابهات : ج ١ / جواب سؤال رقم (١٣) .

فالمعرفة تكون بمقدار إماطة تلك الظلمة ، ظلمة الأنا عن صفحة وجود الإنسان ، ليكون جزاء ذلك هو الله سبحانه وتعالى ، وإن الذي يمثل الله هو حجته على الخلق ، لذلك قول الله : وأنا أجزي به ، يعني يهديه إلى حجته وخليفته في الأرض في أول مراتب معرفته سبحانه في عالم الخلق ، لذلك فإن مريم ( عليها السلام ) عندما اعتزلت عن الخلق واتخذت من دونهم حجاباً ، وبعملها إنما قامت بمحاربة الأنا ، بل وقتل الأنا حتى منَّ الله عليها بأن وهبها - ليس معرفة - حجة الله وقائم آل يعقوب ، بل أن تكون وعاء يحويه لكي يولد في هذا العالم وهو عيسى عليه السلام ، فمن أراد أن يصل إلى معرفة الحجة والإمام المفترض ، يجب أن يتبع ما قامت به مريم ( عليها السلام ) ، بل لا يوجد بديل أو طريق آخر للمعرفة .

( )

\* \* \*

/

reta . jorj

/

( ) : عليه السلام /

:

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

.....

( )

( )

\* \* \*

.. /

!!!

reta . jorj

/

( )

:

: عليه السلام

أسمى ما جاء به الأنبياء ، وأول مبدأ لهم في دعواهم ؛ لأن السيد عليه السلام قد بين في تفسير سورة الفاتحة مراتب أسمائه سبحانه ، أولاً : مرتبة الكنه والحقيقة والاسم الدال عليها ( هو ) ، والثانية : مرتبة الذات الإلهية والاسم الدال عليها ( الله ) ، والمرتبة الثالثة هي : الإنسان والاسم الدال عليها هو محمد عليه السلام ، ونحن الآن مكفون في إثبات التوحيد في مرتبة الإنسان ، فإذا أثبتنا التوحيد في هذه المرتبة يثبت في المرتبتين الآخرين ، مرتبة الذات ومرتبة الكنه والحقيقة .

إن النصارى اخطئوا عندما نزلوا مرتبة الذات بمرتبة الإنسان ، وقالوا بالتجسد وادعائهم أن الإلوهية ليسوع عليه السلام ، لذلك فإن من لوازم التوحيد في مرتبة الإنسان هو : الإقرار بمن نصبه الله وطاعته ؛ لأن الشرك هنا هو انتخاب غير المنصوب من الله ، والكفر هو : الاعتراض على أمر الله سبحانه وتعالى ، ولهذا يثبت التوحيد في مرتبة الإنسان إذا أصبح مطبقاً لكل المنهاج الإلهي ، والمنهاج الإلهي هو كتبه ، وتمامية كتبه الجامع لها هو القرآن الكريم .

إن تمامية التوحيد يثبت لمن أصبح هو القرآن ، كما حصل لرسول الله عليه السلام عندما فتح له وأصبح هو القرآن ، كما قال السيد احمد الحسن عليه السلام ، وهذا هو أول هدف للسيد عليه السلام ، وبذلك يعرف وعرف عند كثير من الناس الذين امنوا به ، وبهذا يميز الحق من الباطل ، وقد أعطى يسوع المسيح عليه السلام منهاجاً للاستدلال من خلاله على الحق ، حيث قال : ( ١٥ ) احذروا من الأنبياء الكذبة الذين يأتون إليكم في صورة خراف وديعة ولكنهم في الداخل ذئاب مفترسه ١٦ ستعرفونهم من أعمالهم فلا يجنى الناس العنب من شجرات الشوك ولا التين من العليق ١٧ فكذاك فان كل شجرة صالحة تعطي ثمراً صالحاً وكل شجرة رديئة تعطي ثمراً رديئاً ١٨ لا تستطيع شجرة صالحة أن تعطي ثمراً رديئاً ولا شجرة رديئة أن تعطي ثمراً صالحاً ١٩ وكل شجرة لا تنتج ثمراً صالحاً تقطع وتلقى في النار ٢٠ لذلك ستعرفون الأنبياء الكذبة من ثمرهم ) إنجيل متى - الإصحاح : ٧ .

لذلك فكل الذين يؤمنون بما جاء به يسوع المسيح فإنهم يعرفون الحق من الباطل ، فليعمل بهذه القاعدة وهذا الدليل ، وإذا ثبت التوحيد في مجتمع معين ، ساد الأمن والأمان ، وعمّ السلام ؛ لأن جميع المتنافيات هو عدم التوافق الحاصل من التمايز بين الموجودات في المراتب الدنيوية ، وإذا قل التنافي بين الناس زاد التقارب وحلت الألفة بدل التباغض والتعادي ، وهذه لا تحصل إلا بالسير على منهج التوحيد .

عليه السلامعليه السلام

:

عليه السلام

( )

١ - إن الإمام المهدي عليه السلام هو حجة من الحجج بحسب ما ورد على لسان الأنبياء ، سواء ما ذكر بالتوراة والإنجيل والقران ، كما بين السيد احمد الحسن عليه السلام في هذا الكتاب وفي غيره من الكتب التي صدرت ، حيث نصت الكتب المقدسة على ذكر الخلفاء الإثني عشر ، وهم من يملكون ويحكمون الأرض ، وإن العدل الإلهي لا يقوم إلا بهم ، وإن العدل الإلهي لم يتحقق على وجه الأرض إلى الآن ، وبما إن النبوة أو آخر الأنبياء هو النبي الخاتم محمد عليه السلام إذا يكون هؤلاء الإثني عشر الخلفاء من الأئمة ، والإثني عشر الخلفاء من المهديين النص عليهم والتعريف بهم من خلاله ، وهذا ما أكدت عليه الشريعة المقدسة لرسول الله عليه السلام ، وبما إن النبوة انقطعت بمعنى مصداق النبوة أما كمقام فهي مستمرة وثابتة لكل من ثبتت له الحجية والخلافة الإلهية بالنص ؛ لأن الخلافة تكون : إما كإمام أو نبي ، وإن من له مقام الإمام ثابت له مقام النبوة ، لكن من له مقام النبوة ربما لا تثبت له مقام الإمامة ، وهذا ما بينه القران الكريم : قوله تعالى : ( وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ) البقرة : ١٢٤ .

إن إبراهيم نبي ولكن الله سبحانه وتعالى منّ عليه بمقام الإمامة بعد أن نجح في الامتحان الذي امتحنه الله به . وعرف السيد احمد الحسن عليه السلام الإمامة : ( الإمامة هي : الهيمنة على العوالم العلوية والسفلية بإذن الله ، وقيادة جند الله فيها ، والتصرف فيها بإذن الله ، ولا يمكن أن يكون الإنسان إماماً دون أن يكون له مقام النبوة قبلاً ) ( الجواب المنير : ج ٢ / جواب سؤال رقم (٧) .

وبما أن نبي الله عيسى عليه السلام لم تثبت له الإمامة لا في الإنجيل ولا في القران ، وإنما ثبتت له النبوة والرسالة ، وأن الإمام المهدي عليه السلام تثبت له الإمامة بنص الأحاديث الشريفة عن رسول الله عليه السلام ؛ لأنه أحد الإثني عشر إمام ، وكما قلنا من ثبت له مقام الإمامة ثبت له مقام النبوة ، وإن مقام الإمامة هو أعلى من مقام النبوة .

قال السيد أحمد الحسن عليه السلام : ( والآن نعود إلى كون محمد عليه السلام خاتم النبيين وخاتمهم ، فهو صلوات ربي عليه آخر الأنبياء والمرسلين من الله سبحانه وتعالى ، ورسالته وكتابه القران وشريعته باقية إلى يوم القيامة ، فلا يوجد بعد الإسلام دين : ( وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ) آل عمران : ٨٥ .

ولكن بقي مقام النبوة مفتوحاً لبني آدم ، فمن أخلص من المؤمنين لله سبحانه وتعالى في عبادته وعمله يمكن أن يصل إلى مقام النبوة ، كما بقي طريق وحي الله سبحانه وتعالى لبني آدم بـ ( الرؤيا الصادقة ) مفتوحاً ، وموجوداً وملمساً في الواقع المعاش .

أما إرسال أنبياء - ممن وصلوا إلى مقام النبوة - من الله سبحانه وتعالى ، سواء كانوا يحافظون على شريعة محمد عليه السلام الإسلام ، أم أنهم يجددون دين جديد ، فهو غير موجود وهو الذي ختمه الله سبحانه وتعالى ببعثه محمداً عليه السلام .

ولكن تجدد بعد بعث النبي محمد عليه السلام - الإنسان الكامل وخليفة الله حقاً ، وظهور الله في فاران وصوره اللاهوت - أمر الإرسال من محمد عليه السلام ، فجميع الأئمة عليهم السلام هم مرسلون إلى هذه الأمة ، ولكن من محمد عليه السلام - الله في الخلق - ، قال تعالى : ( وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ ) يونس : ٤٧ .

عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : سألته عن تفسير هذه الآية : ( لِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ ) قال عليه السلام : ( تفسيرها بالباطن ، أن لكل قرن من هذه الأمة رسولا من آل محمد ، يخرج إلى القرن الذي هو إليهم رسول ، وهم الأولياء وهم الرسل ، وأما قوله : ( فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ فَظَنُّوا بِالْقِسْطِ ) ، قال : معناه إن الرسل يقضون بالقسط وهم لا يظلمون كما قال الله ) .

العلية السلام : العلية السلام

( ) ( ) ( )

( ) العلية السلام ( ) العلية السلام

العلية السلام ( ) العلية السلام

( )

وقال تعالى : ( إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ) الرعد : ٧ .  
عَنْ الْفُضَيْلِ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ( وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ) ، فَقَالَ عليه السلام : ( كُلُّ إِمَامٍ هَادٍ لِلْقَوْمِ الَّذِي هُوَ فِيهِمْ ) .

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام : ( فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ( إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ) ، فَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله الْمُنذِرُ ، وَلِكُلِّ زَمَانٍ مِّنَّا هَادٍ يَهْدِيهِمْ إِلَى مَا جَاءَ بِهِ نَبِيُّ اللَّهِ صلى الله عليه وآله ، ثُمَّ الْهُدَاةُ مِنْ بَعْدِهِ عَلَيَّ ، ثُمَّ الْأَوْصِيَاءُ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ ) .

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : ( إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ) ، فَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله الْمُنذِرُ ، وَعَلِيُّ الْهَادِي ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ هَلْ مِنْ هَادٍ الْيَوْمَ ؟ قُلْتُ : بَلَى جُعِلْتُ فِدَاكَ ، مَا زَالَ مِنْكُمْ هَادٍ بَعْدَ هَادٍ حَتَّى دُفِعَتْ إِلَيْكَ ، فَقَالَ : رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، لَوْ كَانَتْ إِذَا نَزَلَتْ آيَةٌ عَلَى رَجُلٍ ثُمَّ مَاتَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مَاتَتِ الْآيَةُ مَاتَ الْكِتَابُ ، وَلَكِنَّهُ حَيٌّ يَجْرِي فِي مَنْ بَقِيَ كَمَا جَرَى فِي مَنْ مَضَى ) .

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ( إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ) ، فَقَالَ : ( رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله الْمُنذِرُ ، وَعَلِيُّ الْهَادِي ، أَمَا وَاللَّهِ مَا ذَهَبَتْ مِنَّا وَمَا زَالَتْ فِينَا إِلَى السَّاعَةِ ) .

فهم عليه السلام رسل هداة من محمد صلى الله عليه وآله ، وإلى محمد صلى الله عليه وآله ، وأيضاً هم جميعاً عليهم صلوات ربي لهم مقام النبوة بل إن شرط الإرسال الذي لا يتبدل هو : تمام العقل ، فلا بد من الوصول إلى مقام السماء السابعة الكلية " سماء العقل " ( كتاب النبوة الخاتمة : ص ٢٧ .

١ - العهد القديم والجديد : ج ١ ص ٤٥٣ ، الإصحاح السابع عشر : ( ١ ) وجمع الفلسطينيين جيوشهم للحرب فاجتمعوا في سوكونه التي ليهودا ونزلوا نين سوكونه وعزيفة في أفس دميم . ٢ واجتمع شاول ورجال إسرائيل ونزلوا في وادي البطم واصطفوا للحرب للفلسطينيين . ٣ وكان الفلسطينيين وقواً على جبل من هنا وإسرائيل وقواً على جبل من هناك والوادي بينهم . ٤ فخرج رجل مبارز من جيوش الفلسطينيين اسمه جليات من جت طوله ست أذرع وشبر . ٥ وعلى رأسه خوذة من نحاس وكان لابساً درعاً حرسياً ووزن الدرع خمسة آلاف شاقل نحاس . ٦ وجرموقاً نحاس على رجليه ومزراق نحاس بين كتفيه . ٧ وقناة رمحه كنول النساجين وسنان رمحه ست مئة شاقل حديد وحامل الترس كان يمشي قدامه . ٨ فوقف ونادى صفوف إسرائيل

وقال لهم لماذا تخرجون لتصطفوا للحرب . أما أنا الفلسطيني وأنتم عبيد لشاول . اختاروا لأنفسكم رجلاً ولينزل إلي . ٩ فإن قدر أن يحاربني ويقتلني نصير لكم عبيداً . وإن قدرت أنا عليه وقتلته تصيرون أنتم لنا عبيداً وتخدموننا . ١٠ وقال الفلسطيني أنا غيرت صفوف إسرائيل هذا اليوم . أعطوني رجلاً فنتحارب معاً . ١١ ولما سمع شاول وجميع إسرائيل كلام الفلسطيني هذا ارتاعوا وخافوا جداً . ١٢ وداود هو ابن ذلك الرجل الافراتي من بيت لحم يهوذا الذي اسمه يسي وله ثمانية بنين . وكان الرجل في أيام شاول قد شاخ وكبر بين الناس . ١٣ وذهب بنو يسي الثلاثة الكبار وتبعوا شاول إلى الحرب . وأسماء بنيه الثلاثة الذين ذهبوا إلى الحرب أليآب البكر وأبينا داب ثانية وشمة ثالثهما . ١٤ وداود هو الصغير والثلاثة الكبار ذهبوا وراء شاول . ١٥ وأما داود فكان يذهب ويرجع من عند شاول ليرعى غنم أبيه في بيت لحم . ١٦ وكان الفلسطيني يتقدم ويقف صباحاً ومساءً أربعين يوماً . ١٧ فقال يسي لداود ابنه خذ لإخوتك إيفة من هذا الفريك وهذه العشر الخيرات واركض إلى المحلة إلى إخوتك . ١٨ وهذه العشر القطعات من الجبن قدمها لرئيس الألف وافتقد سلامة إخوتك وخذ منهم عربوناً . ١٩ وكان شاول وهم وجميع رجال إسرائيل في وادي البطم يحاربون الفلسطينيين ٢٠ فبكر داود صباحاً وترك الغنم مع حارس وحمل وذهب كما أمره يسي وأتى إلى المتراس والجيش خارج إلى الاصطفاًف وهنقوا للحرب . ٢١ واصطف إسرائيل والفلسطينيون صفاً مقابل صف . ٢٢ فترك داود الأمتعة التي معه بيد حافظ الأمتعة وركض إلى الصف وأتى وسأل عن سلامة إخوته . ٢٣ وفيما هو يكلمهم إذا برجل مبارز اسمه جليات الفلسطيني من جت صاعد من صفوف الفلسطينيين وتكلم بمثل هذا الكلام فسمع داود . ٢٤ وجميع رجال إسرائيل لما رأوا الرجل هربوا منه وخافوا جداً . ٢٥ فقال رجال إسرائيل . أرايتم هذا الرجل الصاعد . ليعير إسرائيل هو صاعد . فيكون أن الرجل الذي يقتله يغنيه الملك غنى جزيلاً ويعطيه بنته ويجعل بيت أبيه حراب إسرائيل . ٢٦ فكلم داود الرجال الواقفين معه قائلاً ماذا يفعل للرجل الذي يقتل ذلك الفلسطيني ويزيل العار عن إسرائيل . لأنه من هو هذا الفلسطيني الأغلف حتى يعير صفوف الله الحي . ٢٧ فكلمه الشعب بمثل هذا الكلام قائلين كذا يفعل للرجل الذي يقتله . ٢٨ وسمع أخوه الأكبر أليآب كلامه مع الرجال فحمي غضب أليآب على داود وقال لماذا نزلت وعلى من تركت تلك الغنيمات القليلة في البرية . أنا علمت كبرياءك وشر قلبك لأنك إنما نزلت لكي ترى الحرب . ٢٩ فقال داود ماذا عملت الآن . أما هو كلام . ٣٠ وتحول من عنده نحو آخر وتكلم بمثل هذا الكلام فرد له الشعب جواباً كالجواب الأول . ٣١ وسمع الكلام الذي تكلم به داود وأخبروا به أمام شاول . فاستحضره . ٣٢ فقال داود لشاول لا يسقط قلب أحد بسببه . عندك يذهب ويحارب هذا الفلسطيني . ٣٣ فقال شاول لداود لا تستطيع أن تذهب إلى هذا الفلسطيني لتحاربه لأنك غلام وهو رجل حرب منذ صباه . ٣٤ فقال داود لشاول كان عبدك يرعى لأبيه غنماً فجاء أسد مع دب وأخذ شاة من القطيع . ٣٥ فخرجت وراءه وقتلته وأنقذتها من فيه ولما قام علي أمسكته من ذقنه وضربته فقتلته . ٣٦ قتل عبدك الأسد والدب جميعاً . وهذا الفلسطيني الأغلف يكون كواحد منهما لأنه قد عير صفوف الله الحي . ٣٧ وقال داود الرب الذي أنقذني من يد الأسد ومن يد الدب هو ينقذني من يد هذا الفلسطيني . فقال شاول لداود اذهب وليكن الرب معك . ٣٨ وألبس شاول داود ثيابه وجعل خوذة من نحاس على رأسه وألبسه درعاً . ٣٩ فتقلد داود بسيفه فوق ثيابه وعزم أن يمشي لأنه لم يكن قد جرب . فقال داود لشاول لا أقدر أن أمشي بهذه لأنني لم أجربها . ونزعها داود عنه . ٤٠ وأخذ عصاه بيده وانتخب له خمسة حجارة ملس من الوادي وجعلها في كنف الرعاة الذي له أي في الجراب ومقلعه بيده وتقدم نحو الفلسطيني . ٤١ وذهب الفلسطيني ذاهباً واقترب إلى داود والرجل حامل الترس أمامه . ٤٢ ولما نظر الفلسطيني ورأى داود استحقره لأنه كان غلاماً وأشقر جميل المنظر . ٤٣ فقال الفلسطيني لداود أليآب أنا كلب حتى أنك تأتي إلي بعصي . ولعن الفلسطيني داود بألتهته . ٤٤ وقال الفلسطيني لداود تعال إلي فأعطي لحملك لطيور السماء ووحوش البرية . ٤٥ فقال داود للفلسطيني أنت تأتي إلي بسيف وبرمح وبترس . وأنا أتى إليك باسم رب الجنود إله صفوف إسرائيل الذين عبرتهم . ٤٦ هذا اليوم يحبسك الرب في يدي فأقتلك وأقطع رأسك . وأعطي جثث جيش الفلسطينيين هذا اليوم لطيور السماء وحيوانات الأرض فتعلم كل الأرض أنه يوجد إله لإسرائيل .



( ..... ) ( ) .

( )

( ) ( ) .

\* \* \*

.....

...

) :

( ... ) .

reta . jorj

#### ١ - الانجيل - العهد الجديد : ١٣ - ١٦ .

٢ - إن الله سبحانه وتعالى اصطفى من بين عباده أنبياء وهم بشر ، لكن الله منّ عليهم أن جعل لهم الحجة على العالمين ، وألزم جميع الخلق الطاعة لهم ، ولكن حجيته تكون بعد أن يفيض عليهم من روحه ، فكل نبي من الأنبياء يعيش فترة بين قومه وهم لا يعرفون منه إلا الصفات الحسنة ، ولكن فرض الحجية يكون بعد فترة حيث يأمره الله سبحانه أن يعلن ذلك إلى الخلق ، وهذا الإعلان يزامن نزول تلك الروح عليه ، وهذا ما حصل لنبي الله عيسى عليه السلام ، حيث كان يوحنا هو الحجة عليه ، ولكن بعد أن تعمد بالماء ومنه وخرج نزلت عليه روح ، وألزم الله له الحجة على العالمين ، وحتى نبي الله يوحنا عليه السلام كان دليل معرفته هو أنه رأى روح الله نازلاً عليه . إنجيل يوحنا : ( ١ : ٣٢ ) و شهد يوحنا قائلاً إني قد رأيت الروح نازلاً مثل حمامة من السماء فاستقر عليه ١ : ٣٣ و أنا لم أكن اعرفه لكن الذي أرسلني لأعمد بالماء ذاك قال لي الذي ترى الروح نازلاً و مستقراً عليه فهذا هو الذي يعمد بالروح القدس ١ : ٣٤ و أنا قد رأيت و شهدت أنّ هذا هو ابن الله ) . إذا يبقى الإنسان في سعي لتحصيل الكمالات الإلهية ، والله قد عرف إخلاص هؤلاء ومنّ عليهم بمقدار إخلاصهم له ، وبفيض عليهم من تلك الروح بمقدار الإخلاص ، وامتاز النبي الأكرم محمد عليه السلام ، وآل بيته بأن الله أعطاهم من تلك الروح أعظمها .

قال السيد أحمد الحسن عليه السلام في تعريف تلك الروح : ( روح القدس هو : روح الطهارة أو العصمة . فإذا اخلص العبد بنيته لله سبحانه وتعالى ، وأراد وجه الله ، أحبه الله ووكّل الله به ملكاً يدخله في كل خير ويخرجه من كل شر ، ويسلك به إلى مكارم الأخلاق ، ويكون الروح القدس واسطة لنقل العلم للإنسان الموكل به . وأرواح القدس كثيرة وليست واحداً ، والذي مع عيسى عليه السلام ومع الأنبياء دون الذي مع محمد عليه السلام وعلي عليه السلام وفاطمة عليها السلام والأئمة عليهم السلام ، وهذا هو الروح القدس الأعظم لم ينزل إلا مع محمد عليه السلام ، وانتقل بعد وفاته إلى علي عليه السلام ، ثم إلى الأئمة عليهم السلام ، ثم بعدهم إلى المهديين الإثني عشر ، عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى ( وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ ) الشورى : ٥٢ ، قال عليه السلام : خلق من خلق الله عز وجل أعظم من جبرائيل وميكائيل كان مع رسول الله عليه السلام يخبره ويسدده وهو مع الأئمة من بعده ( المتشابهات : ج ٣ / جواب سؤال رقم (١١٨) .

/

) /

( ) ( ) .

١ - إنجيل متى ٢٧ : ٤١ - ٤٢ ، إنجيل مرقس ١٥ : ٣١ - ٣٢ .

٢ - إنَّ عادة الناس عموماً وهذا ما جرت عليه سنة الذين من قبل ، وإنَّ الآخرين سائرون على نهج من سبقهم من إنهم كانوا يستقبلون الأنبياء بالسخرية والاستهزاء ، وذلك لأن أنفسهم متعلقة بأمور بعيدة عن الواقع ، ويريدون أنبياء الله أن يخوضوا معهم بها ، ومع أنهم مأمورون من الله بعدم الخوض معهم فيها ، حيث الباطل لا يمكن أن يستدل به على الحق ولا يعرف الحق به ، لذلك فإن جميع الأنبياء مكلفون بإيصال ما أمرهم الله سبحانه وتعالى دون زيادة ولا نقص ، وأما فرض ما هو زائد على تكليفهم من قبل الناس - ومنهم الجهلاء - ، فهم أكيد لا يستجيبون لهذا مطلب ، وإنهم يعلمون الناس عموماً السعي في تحصيل الأمور بما أمكنهم الله سبحانه وتعالى ، وبالأسياب المتاحة ، لا بما هو صعب وعسير كاستخدام المعجزات سبيل في طلب السعي ؛ لأنه لو كانت المعجزات هي الأساس لكان الإنسان مأموراً وليس مخيراً ، ولبطل الابتلاء وبالتالي يبطل العقاب والثواب ، ثم إن الإنسان يمر في طريقه بمصاعب وفتن وهذا واضح في طريق المؤمنين ؛ لأن أعظمهم إيماناً أعظمهم ابتلاء ، وإن بالابتلاء يدفع الله عن خلقه ، فمصائب قوم عند قوم فوائد .

وقال الله تعالى : ( الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بغيرِ حَقٍّ إِنَّهُم يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْ أَنَّا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِيَعْضٍ لَهَدَمْتُ صَوَامِعَ وَبِيَعٍ وَصَلَوَاتٍ وَمَسَاجِدَ يُدْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ) الحج : ٤٠ .

لذلك فإن الإنسان عندما يعرف ما تؤول إليه الأمور فإنه أحياناً بل أكيد إنه لا يؤدي ما عليه ، ربما لأن هناك كثير من الأمور هي ضرورية في علم الله ، وإيقاعها ضروري في عالم الإمكان ، ولكنها تكون على كراهة من الإنسان ، وان كل مكروه منه لا يمكن أن يسير إليه أو يسعى لتحقيقه ، لذلك فإن هذه الأمور الغيبية لا تصدر من خليفة الله إلا لضرورة ، ولهذا أشكل على أصحاب أمير المؤمنين من أنهم على معرفتهم بشيء من علوم الإمام أمير المؤمنين ، لكن أصابهم ما أصابهم من المكاره .

عن أبي بصير ، قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ( من أين أصاب أصحاب علي عليه السلام ما أصابهم مع علمهم بمنابهم وببلاياهم ؟ قال : فأجابني شبه المغضب : ممن ذلك الأمر إلا منهم ، فقلت : ما يمنعك جعلت فداك ؟ قال : ذلك باب أغلق إلا إن الحسين بن علي عليه السلام فتح منه شيء يسيراً ، ثم قال : يا أبا محمد ، إن أولئك كان على أفواههم أوكية ) إلزام الناصب : ص ٣٩ .

ثم إنَّ الأفعال التي تأتي بطريق الإعجاز ، كإخراج الشياطين والتنبؤ وغيرها ، ليست بالضرورة أن يستدل من خلالها على رضا الله ، أو إن الإنسان له مقام القرب الإلهي ، أو أنه حجة من الحجج ، وهذا ما أشار إليه عيسى عليه السلام : ( ٢١ ليس كل من يقول لي يا رب يا رب يدخل ملكوت السموات بل من يعمل مشيئة أبي الذي في السماء ٢٢ كثيرون سيقولون لي في ذلك اليوم الأخير يا رب يا رب الم نتنبأ باسمك ؟ الم نطرد الأرواح الشريرة باسمك ؟ الم نعمل عجائب كثيرو باسمك ؟ ٢٣ حينئذ سأقول لهم بوضوح لم يسبق لي إن عرفتمكم ابتعدوا عني يا فاعلي الشر ) إنجيل متى : الإصحاح : ٧ .

عليه السلام

( ) ( .

\* \* \*

/

reta . jorj

/

عليه السلام : ) /

:

:

(

:

(( ))

وان عيسى عليه السلام بقوله انه ينكر هؤلاء فعلهم ، مع انهم يدعون انهم على ملته وعلى شريعته ، وانهم احتجوا بتلك المعجزات والكرامات والأمور الغيبية التي يفعلونها وباسمه على انهم من المؤمنين ، ولكنه لم يقبل منهم وطردهم وحكم عليهم ان فعلهم ما هو إلا فعل الشر ليس إلا .

١ - قوله تعالى : ( **وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى \* قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى** ) طه : ١٧ - ١٨ .

٢ - إنجيل يوحنا : الإصحاح الثامن .

٣ - إن علماء اليهود ( لعنهم الله ) أرادوا أن يبرروا عدم إيمانهم بيسوع عليه السلام فاتهموه بهذه التهمة ؛ لأنه ظهرت على يديه كثير من المعجزات والكرامات ، بل إن عيسى عليه السلام اتخذ هذا الطريق في هداية الناس ، وهو عمل المعجزات والكرامات لهم ، بل إنه يحث التلاميذ على أن يفعلوا مثل فعله ، وكان عندما يستشعر تقصيرهم في هكذا أمر يؤنبهم ويقول لهم : يا قليلي الإيمان .

( ٢٤ ) وإذا اضطراب عظيم قد حدث في البحر حتى غطت الأمواج السفينة . وكان هو نائماً . ٢٥ فتقدم تلاميذه وأيقظوه قائلين يا سيد نجنا فإننا نهلك . ٢٦ فقال لهم ما بالكم خانقين يا قليلي الإيمان . ثم قام وانتهر الرياح والبحر فصار هدو عظيم ( إنجيل متى : الإصحاح ٨ .

ومع كل ذلك وعلى تكثره وتأكيده عيسى عليه ، لكن الناس أنكروا عليه ذلك ونسبوا فعله إلى الشيطان ، لكن المائز في أنه من عمل الشيطان أو هو من الرحمان هو النتيجة ، هل حصل الخير من فعله ودفع الضرر لأن عمل الإنسان إذا كان يرفع العارض الذي يؤدي الإنسان فلا يمكن أن يكون من الشيطان ، ويبقى فعل الإنسان وآثاره هو الدليل لمعرفة معرفته والحكم عليه ، وهذا ما بينه عيسى عليه السلام لمن اعترض عليه .

.. /

reta . jorj

/

\* \* \*

..

/

..

reta . jorj

/

: عليه السلام

/

عليه السلام

:

عليه السلام

عليه السلام

:

( ٢١ ) ولما سمع أقرباؤه خرجوا ليمسكوه لأنهم قالوا إنه مختل . ٢٢ وأما الكتبة الذين نزلوا من أورشليم فقالوا إن معه بعزبول . وإنه برئيس الشياطين يخرج الشياطين . فدعاهم وقال لهم بأمثال كيف يقدر شيطان أن يخرج شيطاناً . ٢٤ وإن انقسمت مملكة على ذاتها لا تقدر تلك المملكة أن تثبت . ٢٥ وإن انقسم بيت على ذاته لا يقدر ذلك البيت أن يثبت . ٢٦ وإن قام الشيطان على ذاته وانقسم لا يقدر أن يثبت بل يكون له انقضاء . ٢٧ لا يستطيع أحد أن يدخل بيت قوي وينهب أمتعته إن لم يربط القوي أولاً . ٢٨ الحق أقول لكم إن جميع الخطايا تغفر لبني البشر والتجديف التي يجدفونها . ٢٩ ولكن من جدف على الروح القدس فليس له مغفرة إلى الأبد بل هو مستوجب دينونة أبدية . ٣٠ لأنهم قالوا إن معه روحا نجسا ) إنجيل مرقس الإصحاح ٣.

العلية عليه السلام :  
( ) :

( )

\* \* \*

( ) ( ) /  
reta . jorj  
/

) : /  
.....

· :  
· :

( ... ) .

- 
- ١ - انظر عدة الداعي لابن فهد الحلي : ص ٢٠٤ .
  - ٢ - وهذا هو الأمر الذي طرحه السيد أحمد الحسن عليه السلام في الاهتداء إلى معرفة حجة الله ، أو أنه يكون هو حجة الله على الخلق ، وهو قتل الأنا ، بحيث لا يرى إنه شيء من الأشياء ؛ لأن مريم ( عليها السلام ) وهب الله لها أن تكون وعاء لحجة الله وخليفته في الأرض بمحاربتها الأنا ، وكان عملها هو الصيام عن الأنا ، واتخذت من دونهم حجاباً ، لكن السيد عليه السلام كان يرى نفسه ذنباً عظيماً ، وهذا موقف عظيم ، فالإنسان مرة لا يرى نفسه ويعطيه الله مقاماً من المقامات ، ولكن السيد عليه السلام تعدى إلى ما هو أدق من ذلك وأعظم ، إنه ينظر إلى نفسه ولكن نظره ليس للتقديس ، ينظر إلى نفسه على أنه ذنب ، وبهذا نال الأعظم عند الله .
  - إنّ الإنسان مرة ينظر على إنه شيء ذو بال أو أنّ له قيمة ، ومرة لا ينظر إلى نفسه ولا يرى لنفسه قيمة ، وأخرى ينظر إلى نفسه ولكن يحسب نفسه ذنباً بين يدي الله .
  - وهذه منهاج عمل وليس قولاً على اللسان ، والدليل هو عطاء الله لهذا الانسان ، حيث يعرف من خلال ذلك العطاء الالهي والكرم الرباني الذي يفيضه على عبده .

( ) عليه السلام

عليه السلام عليه السلام  
عليه السلام  
عليه السلام عليه السلام

عليه السلام

( ) ( )  
عليه السلام

١ - المفروض بالإنسان أن يكون سيره نحو الله ، أي سير تكاملي وهو التخلق بأخلاق الله والتحلي بكل ما هو الله من صفات ، وبما إن الإنسان له جنبه مادية وهو : الجسم المادي ، وله جنبه مثالية وهي : النفس ، وهي أدنى مرتبة للروح ، لذلك فإن الإنسان عموماً إذا طلب الكمال فإنه يرتقي روحاً وجسماً ، فإن رفع الجسم يقتضي إشراقه ، فإن أقصى غاية له هو السماء الدنيا ، وأما الروح فهي تتنعم في الجنان الملكوتية ، حيث ذكر ذلك السيد أحمد الحسن عليه السلام في المتشابهات في كيفية خلق آدم والشجرة التي أكل منها .

قال : ( أن آدم عليه السلام خلق من طين ، أي من هذه الأرض ، ولكنه لم يبقَ على هذه الأرض فقط ، وإنما رفع إلى أقصى السماء الدنيا ، أي السماء الأولى ، أو قل إلى باب السماء الثانية ، وهي الجنة الملكوتية أو على تعبير الروايات عنهم عليه السلام : وضع في باب الجنة ( أي الجنة الملكوتية ) تطأه الملائكة . وهذا الرفع لطينة آدم يلزم إشراق طينته عليه السلام بنور ربها ولطافتها ، وبالتالي لما بث الله فيه الروح أول مرة كان جسمه لطيفاً متنعماً بالجنة المادية الجسمانية ، ولم يكن في هذه الجنة من الظلمة ما يستوجب خروج فضلات من جسم آدم عليه السلام .  
وأما روح آدم عليه السلام : فقد كانت تتنعم بالجنة الملكوتية ، أو الجنان الملكوتية ، لأنها كثيرة ( جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ) .

والجنة الجسمانية والجنة الملكوتية هما اللتان ذكرنا في سورة الرحمان : ( وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٌ ... دُورًا أَفْنَانٌ ) . وهما أيضاً ( وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّاتٌ ... مُدْهَمَّاتٌ ) ، والرفع هو رفع تجلي : ( ظهور ) وليس رفع تجافي : ( أي مكاني ) . وبالتالي فإن آدم ليس بمعنوم في الأرض الجسمانية التي نعيش فيها ، بل موجود فيها ، ولو كان معدوماً فيها لكان ميتاً . وبالتالي كان آدم عليه السلام يعيش في هذه الحياة الدنيا بجسم لطيف في البداية ولكنه عاد كثيفاً إلى الأرض التي رفع منها لما عصى ربه سبحانه ( المتشابهات : ج ١ / جواب سؤال (٣) .

٢ - بعد أن أتم عيسى عليه السلام رسالته ، وأتم تعليمه إلى تلامذته ، وأخبرهم إنه عنهم ذاهب ، وإخباره لهم : أنه سوف يُرفع وكلفهم بالرسالة ، كما ورد في إنجيل يوحنا الإصحاح ١٧ : ( ١٤ ) أنا أعطيتهم رسالتك لكن العالم أبغضهم لأنهم لا ينتمون إلى العالم كما أنني أنا لا أنتمي إلى العالم أيضاً . . . ١٨ وكما أرسلتني إلى العالم فإنني أرسلهم إلى العالم ) .

( )

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

:

عليه السلام

١ - إنَّ التبليغ الرسالي لم ينقطع فترة ، حتى لا تبقى حجة لمحتج ولا عذر لمعتذر على الله سبحانه وتعالى ، وإنَّ الله سبحانه وتعالى يحتج على عباده بحسب حال الناس واستقبالهم ، وذكر الشيخ الصدوق في كتابه كمال الدين وتمام النعمة ، فقال :

للمسيح عليه السلام غيبات يسيح فيها في الأرض ، فلا يعرف قومه وشيعته خبره ، ثم ظهر فأوصى إلى شمعون بن حمون عليه السلام ، فلما مضى شمعون غابت الحجج بعده واشتدت الطلب ، وعظمت البلوى ، ودرس الدين ، وضيعت الحقوق ، وأميتت الفروض والسنن ، وذهب الناس يميناً وشمالاً لا يعرفون أياً من أي ، فكانت الغيبة مائتين و خمسين سنة .

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ( كان بين عيسى وبين محمد ( عليهما السلام ) خمسمائة عام ، منها مائتان وخمسون عاماً ليس فيها نبي ولا عالم ظاهر ، قلت : فما كانوا ؟ قال : كانوا متمسكين بدين عيسى عليه السلام ، قلت : فما كانوا ؟ قال : كانوا مؤمنين ، ثم قال عليه السلام : ولا يكون الأرض إلا وفيها عالم ) كمال الدين وتمام النعمة : ص ١٢٣ .

ولهذا جاء أصحاب الكهف الذين هم آية من آيات الله من بعد الانحراف الذي حصل في رسالة عيسى عليه السلام ، ليذكروا الناس ويرجعونهم من عبادة الاوثان إلى عبودية الله الواحد الأحد .

عليه السلام

:

عليه السلام

عليه السلام

:

:

-

\*

:

-

\*

\*

\*

\*

( )

:

( )

:

عليه السلام

عليه السلام

\*

:

-

\*

\*

\*

( )

عليه السلام

:

:

-

( )

عليه السلام

:

عليه السلام :

)

:

( )

:

عليه السلام

-

( )

عليه السلام

عليه السلام

١ - الجمعة : ١ - ٤ .

٢ - يونس : ٤٧ .

٣ - تفسير العياشي : ص ١١٩ ، ورواه المجلسي في البحار .

٤ - وفي الرواية : ( ويقبض أموال القائم ويمشي خلفه أصحاب الكهف ، وهو الوزير الأيمن للقائم وحاجبه

ونائبه ، ويبسط في المشرق والمغرب الأمن كرامة الحجة بن الحسن عليه السلام ) إلزام الناصب : ج ٢ ص ١٥٨ .

اليمين من اليمن يعني : كثير البركة ، وهي أيضاً تدل على القرب ، حيث إن أقرب شخص إليك تقول عنه هذا

يميني ، وهو الذي يؤدي عني ، وإن يمين الإمام المهدي هو من ذريته ، وهو الذي يطلع على سره في زمن

الغيبة ، ليعلن عن ظهور الإمام بأمر الإمام المهدي عليه السلام .

وقال الميرزا النوري : ( روى الشيخ النعماني - تلميذ ثقة الإسلام الكليني - في كتاب الغيبة ، والشيخ

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

... ..

عليه السلام :

( )

الطوسي في كتاب الغيبة بسندين معتبرين ، عن المفضل بن عمر ، قال : سمعت أبا عبد الله يقول : ( إن لصاحب هذا الأمر غيبتين ، أحدهما تطول حتى يقول بعضهم مات ويقول بعضهم قتل ، ويقول بعضهم ذهب حتى لا يبقى على أمره من أصحابه إلا نفر يسير ، لا يطلع على موضعه أحداً من ولده ولا غيره إلا المولى الذي يلي أمره ) النجم الثاقب : ج ٢ ص ٦٩ .

١ - عن أبي عبد الله عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام ، عن أمير المؤمنين عليه السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ : في الليلة التي كانت فيها وفاته لعلي عليه السلام : ( يا أبا الحسن أحضر صحيفة ودواة ، فأملى رسول الله ﷺ وصيته حتى انتهى إلى هذا الموضع ، فقال : يا علي إنه سيكون بعدي اثني عشر إماماً من بعدهم اثني عشر مهدياً ، فأنت يا علي أول الإثني عشر إماماً ، [ وساق الحديث إلى أن قال ] وليسلمها الحسن عليه السلام إلى ابنه م ح م د المستحفظ من آل محمد ، فذلك اثني عشر إماماً ، ثم يكون من بعده اثني عشر مهدياً ، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابنه أول المهديين ، له ثلاثة أسامي اسم كاسمي واسم أبي وهو : عبد الله وأحمد والاسم الثالث المهدي ، وهو أول المؤمنين ) بحار الأنوار : ج ٥٣ ص ١٥٠ ، النجم الثاقب : ج ٢ ص ٤١ .

إنّ أول أنصار الإمام المهدي عليه السلام من البصرة ، واسمه أحمد : عن أمير المؤمنين عليه السلام في خبر طويل : ( ... ألا إن أولهم من البصرة وأخرهم من الأبدال ... ) ( بشارة الإسلام : ص ١٤٨ ، ما بعد الظهور - للسيد الصدر .  
عن نعيم بن حماد ، عن علي عليه السلام : ( يخرج رجل قبل المهدي من أهل بيته بالمشرق ، ويحمل السيف على عاتقه ثمانية أشهر ... الحديث ) ما بعد الظهور - للسيد الصدر : ص ٤٨٠ .

جاء في بشارة الإسلام نقلاً عن البحار ، عن أبي عبد الله عليه السلام : ( ... يا أبا محمد ، ليس ترى أمة محمد فرحاً أبداً ما دام لولد بني فلان ملك حتى ينقضي ملكهم ، فإذا انقرض ملكهم أتاح الله لآل محمد برجل منا أهل البيت ، يسير بالثقى ويعمل بالهدى ، ولا يأخذ في حكمه الرشا ، والله أني لأعرفه باسمه واسم أبيه ، ثم يأتينا .. ذو الخال والشامتين العادل الحافظ لما استودع ، يملأها عدلاً وقسطاً كما ملئها الفاجر جوراً وظلماً ) ( بشارة الإسلام : ص ١١٨ . فإنّ معنى ( منا أهل البيت ) أي من ذرية الإمام المهدي عليه السلام بالخصوص .

:

- :  
)

(... ) ( )

عليه السلام

... .. :

( ) !

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

):

.

...

(... ) ( )

.

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

---

١ - الإصحاح الخامس : ٢٦ - ٣٠ .  
٢ - الإصحاح الحادي عشر : ١ - ١٠ .

وصي ورسول الإمام المهدي عليه السلام ( في التوراة والإنجيل والقرآن ) ..... ٢٧

) :

عليه السلام عليه السلام عليه السلام  
عليه السلام عليه السلام عليه السلام  
( ) :

عليه السلام عليه السلام عليه السلام  
عليه السلام عليه السلام عليه السلام  
( عليه السلام ) عليه السلام عليه السلام  
.

عليه السلام عليه السلام عليه السلام  
عليه السلام عليه السلام عليه السلام  
.

..... :  
..... ) :  
.....

( ..... ) .

عليه السلام

عليه السلام

):

\* \* \* \* \*

\*

\*

\*

\*

\*

( )

\*

.....

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

( )

١ - سفر دانيال : الإصحاح السابع .

٢ - ورود في سفر التكوين على أن هناك اثني عشر رئيساً يلدون من إسماعيل عليه السلام : ( ١٨ ) وأما إسماعيل فقد سمعت لك فيه ها أنا أباركه وأثمره وأكثره كثيراً جداً اثني عشر رئيساً يلد واجعله امة كبيرة ( سفر التكوين : ١٧ . وهذا دليل على الذين ينكرون نبوة محمد عليه السلام بحجة أنه لا يوجد ولد لإبراهيم غير إسحاق ، والنصارى يستدلون على إن ليس هناك نبي بعد يسوع المسيح ، وينكرون على رسول الله محمد عليه السلام نبوته إنه من ولد إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام ، وهم يقولون إن إبراهيم عليه السلام ليس لديه ولد اسمه إسماعيل فقط ابنه إسحق عليه السلام ، وإن الاثني عشر رئيساً هم من يحكمون الأرض ، وهذا موافق لما أتى به محمد عليه السلام وذكره للمهدين الذين يحكمون ويقيمون دولة العدل الإلهي .

:

( ..... ) :

( )

.....

.....

...

....

( ..... ) .

عليه السلام

( ..... )

.....

عليه السلام

عليه السلام

)

( )

عليه السلام

( ) .

( ..... ) :

( ) .

عليه السلام

عليه السلام

- 
- ١ - ربما المنطقة التي يكون فيها الظهور تكون ساحة لنقل الأخبار ، أو تكون هي سبباً للحروب التي تكون في مناطق متفرقة من العالم ، ولا تكون هي الساحة التي تجري عليها الحروب من خلال قوله : ( **تسمعون بحروب وأخبار حروب** ) اي تهديدات باستخدام الاسلحة والأكثر انها لا تستخدم مباشرة .
  - ٢ - إنجيل متي : الإصحاح السابع عشر .
  - ٣ - في الإصحاح الحادي عشر .

العليه السلام : )

( ) .

العليه السلام : )

)

( ) .

(

عليه السلام .

) :

( ) .

عليه السلام .

العليه السلام : )

( ) .

العليه السلام : )

( ) .

- 
- ١ - متي : الإصحاح الحادي والعشرون .
  - ٢ - في الإصحاح الرابع والعشرين .
  - ٣ - إنجيل يوحنا : الإصحاح السادس عشر .
  - ٤ - إنجيل يوحنا : الإصحاح السادس عشر .



\* \* \*

/

reta . jorj

/

\* \* \*

/

\*\* \*\* \*